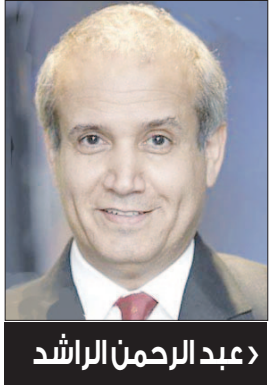


## السعودية: محاولة ضبط الفوضى



هل يمكن للقرارات السعودية الأخيرة التي حملت نبرة تهديد عالية، وتسمية الجماعات المستهدفة، وجمعت كل من له نشاط ميداني عدائي في سلة واحدة، أن تنهي مشكلة استخدام السعودية والسعوديين، ناسا ومالا ومؤسسات؟ باسم تحفيظ القرآن، باسم الجهاد، باسم نجدة المظلوم.. كانت تدار مجاميع مختلفة بعضها لها مشاريع سياسية،

ومعظمها تنظيمات مسلحة، العنف جزء من منهجها، وهي تعلن عن نشاطات خارجية ضد أعداء هم الغير، لكن في الحقيقة الهدف النهائي هو السعودية. بسبب تكرارها، مرة ضد الصرب، وأخرى ضد الأميركيين، وثالثة في الصومال، ورابعة في بورما، وخامسة ضد الأسد في سوريا، لم يعد هناك مجال للتشكيك في أنها هي نفسها، وهدهدها الأخير واحد. لم تعد هناك حاجة للجدال حول صحة الاتهامات ضد هذه الجماعات، التي نجحت في تضليل الناس، حيث تدعي براءتها، مدعية أنها ضحية للعداء للإسلام، وما يقال عن نشاطاتها السياسية أكاذيب، وبعضها تعترف بتسلحها وعنفها، لكنها تزعم أنه موجه ضد الغير والعدو. لم تبق كذبة إلا وانطلت على معظم السعوديين، عامة ومتقنين، ومع مرور السنين اقتضت، حيث لا علاقة للإسلام أو المسلمين بشيء مما يفعلون. آخر استخدامات حجة الدفاع عن المسلمين ما تفعله «جبهة النصرة» و«داعش» المتصلتان بتنظيم القاعدة. لقد قام العديد من الموالين لهما، وكذلك العديد من المغفلين، بجمع الأموال وتجنيد الرجال والدعاء لهذه الفئة في المساجد بحجة نصرة المظلومين في سوريا. وبعد أشهر عرف الجميع أنها جماعات إرهابية لا تقل شرا عن شقيقاتها بتنظيم القاعدة والتي عانت حربا ضد المدنيين في المنطقة من قبل. لا علاقة للسوريين المظلومين بما تفعله «داعش» و«جبهة النصرة» سوى استغلال الفوضى للاستيلاء على مناطق مناهة أمنيا، واستغلالها كمرکز تجمع لتدريب وبناء تنظيم عسكري يهدد السوريين والسعوديين وبقية دول المنطقة، ولم تشكل خطرا على نظام الأسد أو إيران أو إسرائيل قط. في البداية كانت رسائلهم الإعلامية وكذلك في وسائل التواصل الاجتماعي محصورة في الحديث عن طلب الدعم من أجل سوريا والسوريين، والأب بوضوح وصراحة تتحدث عن الانطلاق لاحقا ضد السعودية وغيرها. ولهذا نحن لا نستغرب أن من يدعم هذه الجماعات دول على خلاف مع السعودية، وليس لسوريا علاقة بتسليحهم أو تجنيدهم.

السؤال الآن: ألا يجب تجريم كل النشاطات التي تؤدي لمثل هذه النتائج الخطيرة، سواء باسم الإسلام، أو المظلومين؟ رغم كثرة النداءات والتحذيرات والمطارات لم تتوقف، كل مرة نعود لنفس المربع، باسم قضية ما، ثم نكتشف أنها مجرد عنوان لعمل عدواني ضدا.

تجريم هذه الجماعات وتأسيس قواعد قانونية لمحاسبة المخالفين خط أساسي، لكن يجب ألا تغفل الجوانب الأخرى التي لا تقل أهمية. هؤلاء الناس أشباح، لم ولن يعترفوا بانتماءاتهم، لكن ترك التعليم والمدارس والمساجد والإعلام مفتوحة يستطيع أن يحقق لهم كل ما يرجونه، من تعاطف ودعم.

## البحرين: إرهابيون أجانب وراء تفجير «الديرة»



بأنه إرهاب متعمد وواضح..

يشار إلى أن الحوار الوطني بين الحكومة والمعارضة في البحرين يشهد نوعا من الجمود، ولم يحرز تقدما يذكر، بينما تقول أحزاب بحرينية معارضة إنها مستمرة في الاحتجاج حتى تحقيق مطالبها، وفي مقدمتها انتخاب برلمان تبنيت عنه حكومة تشكلها الأغلبية.

وكانت المعارضة الشيعية في البحرين أدانت الانفجار الذي أودى بحياة عناصر الشرطة، ودعت أنصارها إلى نبذ العنف والتمسك بالاحتجاج السلمي لدفع مطالبهم المتعلقة بالإصلاح السياسي في مملكة البحرين.

## الغنامة / متابعات :

قالت السلطات البحرينية إن التحقيقات مع معتقلين على خلفية تفجير الأسبوع الماضي الذي أودى بحياة ثلاثة من عناصر الشرطة أثبتت أن منظري العملية يعملون بتوجيهات من بعض العناصر «الإرهابية» الموجودة في الخارج.

وقالت النيابة العامة إنه ثبت من أقوال المتهمين الموقوفين على ذمة القضية ومما كشفت عنه الاستدلالات والتحقيقات أنهم يعملون بتوجيهات من بعض العناصر الإرهابية في الخارج، دون تقديم المزيد من التفاصيل.

واحتوى بيان النيابة العامة على أسماء المشتبه فيهم الأربعة الذين اعتقلوا، وجاء فيه أنهم اعترفوا بتنفيذ الانفجار بمشاركة آخرين ولم تكشف النيابة عن جنسياتهم، لكن الأسماء تشير إلى أن جميع المعتقلين بحرينيون.

وكانت السلطات البحرينية قالت إن أفراد الشرطة الثلاثة -الذين من بينهم إماراتي- قتلوا عندما انفجرت قنبلة عن بعد خلال جنازة شاب شيعي توفي في 26 فبراير الماضي أثناء وجوده رهن الاعتقال.

وقالت الوزارة في حسابها على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي على الإنترنت إن القتلى الثلاثة وبينهم ضابط سقطوا في انفجار وصفت بالإرهابي في قرية الديرة غرب الغنامة، وأضافت أن مجموعة من المحتجين انفصلت عن موكب جنازة في القرية وبدأت تسد الطرق، وأن الانفجار وقع بينما كان رجال الشرطة يحاولون تفريق المحتجين.

واتهمت البحرين الخميس الماضي إيران بالتحريض على العنف في المملكة، بينما اتهم مسؤول إيراني السلطات البحرينية الحاكمة «بتعذيب وسجن منتقديها».

وقال وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد الخليفة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إن العنف -الذي تشهده البحرين- تدعمه عناصر إيرانية بشكل مباشر، ووصف ذلك

## البحرية الليبية تتحرك لمنع ناقله نפט من المغادرة



والمجموعات المسلحة الليبية التي تسيطر على الميناء بالمنطقة الشرقية مسؤولية ما يترتب عن قصف الباخرة، وخاصة ثلوث البحر المتوسط وما يشكله من آثار على البيئة في المنطقة.

وأعلن زيدان أن النائب العام في بلاده أصدر أوامره بالقبض على الميناء وأن عملية الشحن جارية، مضيفا أن شحن الخام في الناقله التي تبلغ طاقة استيعابها قرابة 350 ألف برميل، يفترض أن يستمر حتى نهاية نهار الأحد.

وكان رئيس الوزراء الليبي علي زيدان قد أمر السبت الجيش باستهداف ناقله نפט ترفع علم كوريا الشمالية إذا تجاهلت أوامر الحكومة بمغادرة الميناء الإقليمية الليبية بعد أن رسد في وقت سابق بميناء السدرة (700 كلم شرق طرابلس) لشحن كميات من النفط الخام دون إذن حكومته.

وفي مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الليبية طرابلس، حمل زيدان ريان السفينة ومالكها

## طرابلس / متابعات :

نشرت السلطات الليبية قوات من سلاح البحرية قبالة ميناء السدرة شرق البلاد لمنع ناقله من مغادرة الميناء الإقليمية بشحنة نפט «غير قانونية»، بينما ذكر مسلحون يسيطرون على الميناء أن أي أذى يلحق بالناقله سيكون «إعلان حرب».

وقال وزير الثقافة حبيب الأمين في مؤتمر صحفي، «تم نشر سفن تابعة للبحرية الليبية، ولم يعد بإمكان ناقله النفط المغادرة، والإا تحولت إلى ركام».

وذكرت وكالة الأنباء الليبية الرسمية أن وزارة الدفاع أصدرت أوامرا وتعليمات إلى رئاسة الأركان العامة وأركان القوات البحرية والجوية بالتعامل مع ناقله النفط التي دخلت الميناء الإقليمية الليبية دون إذن مسبق من السلطات.

وأضافت الوكالة، تتضمن هذه الأوامر تخويلا باستخدام القوة ضد الناقله، وتحمّل المسؤولية كاملة لمالك الناقله عن أي أضرار تحدث.

## تحطم طائرة عسكرية بالجزائر بعد ساعات من سقوط مروحية



## الجزائر / متابعات :

سقطت مساء أول من أمس الأحد طائرة عسكرية جزائرية بدون طيار بمنطقة عين وسارة بولاية الجلفة (260 كيلو مترا جنوبي الجزائر). وقالت مصادر مسؤولة إن الطائرة صينية الصنع، وكانت في عملية تحليق تجريبية في المنطقة، قبل أن تسقط لأسباب لم تعرف بعد.

ويعد هذا الحادث الثاني من نوعه الأحد، في الجزائر حيث أعلن مصدر أمني بولاية إيليزي جنوب العاصمة الجزائرية سقوط مروحية عسكرية تابعة للجيش بمطار «زرزايتين» بمنطقة عين أميناس.

وقال نفس المصدر إن المروحية العسكرية سقطت عند محاولتها الإقلاع على علو منخفض لا يتجاوز 20 مترا على المدرج، ولم يتسبب الحادث في أية خسائر بشرية والحق ضررا ببعض أجزاء المروحية.

وقد أوردت الصحافة الجزائرية، أمس الاثنين، بعض التفاصيل عن الحادث مفادها أن المروحية العسكرية سقطت في مطار «زرزايتين» العسكري بمنطقة عين أميناس في ولاية إيليزي دون تسجيل حالات إصابة في صفوف ركابها الستة.

وسجلت الجزائر ثلاث حوادث طيران عسكري في أقل من

المروحية من نوع «مي 24»

للحكومة أو المؤتمر الوطني العام (البرلمان) أو أي أحد، ولكنه انتزع للحق المقصود من إقليم برقة.

وأضاف أن إدارة الإقليم قامت بالإجراءات الصحيحة عبر تعاقبات رسمية أبرمتها، وأنه لا توجد مخالفة للقانون.

وأكد البرعصي احترام العقود المبرمة سابقا، وأنه سيتم إيداع إيسادات مبيعات النفط في المصرف الاتحادي الذي أنشأته إدارة الإقليم لتوزع الحصص على مختلف الأقاليم الليبية.

وترسو ناقله النفط «مورنغ غلوري» منذ الساعات الأولى ليوم السبت في ميناء السدرة الخاضع لسيطرة مجموعة مسلحة كانت تتولى حراسة منشآت نفطية قبل أن تنشق وتعلن تشكيلها مكتبا سياسيا وتنفيذيا لإقليم برقة الذي يطالب بحكم ذاتي في ليبيا.

يذكر أن ليبيا كانت تتكون قبل الحكم الملكي من ثلاثة أقاليم، هي برقة (شرق) وطرابلس (غرب) وفزان (جنوب)، وحدها ملك ليبيا الراحل إدريس السنوسي عام 1963.

وأشار البرعصي إلى أن النفط سيقسم وفقا للقانون رقم 79 لسنة 1958 الذي عطل عقب وصول العقيد معمر القذافي إلى السلطة عام 1969. ويعطي هذا القانون إقليم برقة حصة إضافية 15% نظرا لحيازته نسبة 80% من ثروة النفط ووجود معظم موانئ النفط في نطاقه الجغرافي.

شهر، أكثرها إيلاما حادث تحطم طائرة عسكرية من نوع أركيل س 130 في بداية فبراير الماضي في منطقة أم البواقي شرقي الجزائر، راح ضحيتها 77 شخصا، هم 73 عسكريا، بينهم أربعة من طاقم الطائرة، وأربع نساء، فيما نجا شخص واحد.

روسية الصنع شوهدت وهي تغلق ثم اشتعلت كتلة من النيران من محركاتها مما دفع طاقمها إلى الهبوط الاضطراري في مدرج المطار العسكري.

وبحسب شهود عيان فإن لحظة الهبوط السريعة سجلت وكأنها سقوط لقوة ارتطام عجلات المروحية بالمدرج مما أسفر عن إعلان حالة الطوارئ بهذه المنشأة العسكرية.

وتدخلت وحدات من الحماية المدنية لإطفاء الستة الالهب التي التهمت المحركات فيما تكفلت فرقة طبية ب معاينة الطاقم الذي لم يتعرض لأي أذى جسmani.

وكان طاقم المروحية المشكل من 6 أشخاص، يعترزم القيام بمهمة استطلاعية في المنطقة لكن لحسن الحظ أن الحادث لم يخلف ضحايا.

وبحسب المعلومات المتوافرة فإن المروحية كانت ستقلع من مطار «عين أميناس» في مهمة استطلاعية على الحدود وفي مناطق الصحراء وضعت قبل أيام للصيانة والمراقبة التقنية الروتينية حيث لم تسجل أي تحفظات حول أعطال مفترضة في محركها.

وسجلت الجزائر ثلاث حوادث طيران عسكري في أقل من

## الجيش الإسرائيلي يقتل فلسطينياً على الحدود الأردنية

## الأراضي المحتلة / متابعات :

قتل شاب فلسطيني، أمس الاثنين، برصاص الجيش الإسرائيلي على معبر «النبني» الذي يصل بين الضفة الغربية المحتلة والأردن بعدما قام بهاجمة جندي، إسرائيلي، بحسب ما أعلنت متحدة باسم الجيش.

وكان مسؤولون إسرائيليون أكدوا في وقت سابق أن الشاب أصيب ولكنه توفي بعد ذلك بقليل. وقالت المتحدثة لوكالة «فرانس برس»: «استطاع أن يؤكد وفاته».

وقال بيان صادر عن الجيش الإسرائيلي: «قبل وقت قصير حاول فلسطيني انتزاع سلاح جندي عند معبر النبي من الأردن. وردت القوات الموجودة في المكان بفتح النار على المشتبه به وتمت إصابته».

هذا وأقادت الأنباء بأن نظمي مهنا، مدير المعابر، نفي رسمياً حدوث أي إصابات على المعبر، حيث أكد أن أحد القادمين تعرض إلى إطلاق نار من جندي إسرائيلي، مما أدى إلى مقتله على الفور، وتم إغلاق المعبر رسمياً حتى إشعار آخر، حيث علق الآلاف من المسافرين والقادمين والمغادرين.

من جهتها، ذكرت مصادر أمنية فلسطينية أن الشاب هو رائد زعيت (38 عاماً) من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، مشيرة إلى أنه غادر الضفة الغربية عام 2011 ولم يعد من وقتها.

# قريباً